الدراسات العليا/الدكتوراه

 الرقابه في المجال الرياضي

اعداد

ا.د سندس موسى جواد

**الرقابة ( المتابعة )**

**أولاً : مفهوم الرقابة ( المتابعة) في الإدارة الرياضية**

تعنى الرقابة (المتابعة) **التأكد من أن ما تم عمله يتمشى مع ما تم التخطيط له مسبقاً** .

الرقابة (المتابعة)، ما هي إلا عملية تقويم، والذى يعنى مقارنة ما **هو موجود بما يجب أن يكون .**

. كما تعنى الرقابة (المتابعة) **التحقق من أن فعاليات العمل تسير وفقاً للخطط المعتمدة والتعليمات والإجراءات والسياسات الموضوعة، وفي ذات الوقت تهدف إلى التعرف على مواضع الإخفاق وإصلاحها وتلافي تكرارها .**

. وكذلك تعنى الرقابة (المتابعة ) ( **تقويم النتائج المتحصل عليها ومقارنتها بأهداف الخطط أو معايير الإنجاز، ومن ثم التعرف على أسباب انحراف النتائج الفعلية عن النتائج المطلوب تحقيقها مع اتخاذ إجراءات التصحيح عندما يكون ذلك ضرورياً ).**

. ومن وجهة أخرى تتضمن الرقابة (المتابعة) جميع الأنشطة التي يقوم بها المديرون بهدف التأكد من أن العمليات الإدارية القائمة تتفق مع العمليات الإدارية المخطط لها .

**ثانياً : فوائد الرقابة ( المتابعة ) في الإدارة الرياضية**

تحقق الرقابة بعدين هامين في الهيئات الرياضية هما :

١ - **تحقيق الوقاية**

حيث تعمل على حماية الهيئة الرياضية من الأخطاء التي قد تتعرض لها من العاملين فيها .

٢ - **تحقيق تنمية الكفاية**

حيث تهدف إلى التأكد من أن السياسات والنظم الإدارية الموضوعة والخطط قيد التنفيذ تسير دون انحرافات من أجل تحقيق الأهداف بأكبر قدر من الكفاية .

**ثالثا : فوائد الرقابة للإدارة الرياضية**

1. ۱ - تسهم في تحقيق الأهداف بفاعلية أكبر، وفي زمن أقل.
2. ۲ - حث وتشجيع الأفراد على القيام بأدوارهم .
3. ٤ - تحلل أسباب الخطأ والإخفاق، وتتعرف على وسائل التصحيح والعلاج .
4. تكشف الأخطاء والانحرافات قبل حدوثها أو في بدايتها للإسراع -٤ بعلاجها .
5. ٥ - التعرف على معوقات العمل والمشكلات التي قد تعترض العمليات الإدارية .

**رابعاً : خطوات الرقابة (المتابعة)**

فيما يلى نحدد الخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق رقابة (متابعة) فعالة :

١ - وضع المعايير الرقابية .

۲ - تقويم الأداء من خلال قياس ما تم إنجازه فعلاً .

٣ - تحديد ما إذا كان هناك انحرافاً، وتحديد درجته، وذلك من خلال مقارنة النتائج بمعايير الأداء .

٤ - تحديد أسباب الانحراف وتحليل هذه الأسباب.

٥ - تصحيح الاختلافات بين النتائج التي تم تحقيقها والنتائج المتوقعة طبقاً للخطة .

**خامساً : خصائص النظام الرقابي الفعال**

کي يكون للنظام الرقابي فعالية يجب أن يتوافر فيه عدداً من الخصائص منها

ما يلي:

۱ - **الموضوعية**

وذلك حتى يستوعب المخطئ خطئه، وكي يسعى لتصحيحه .

٢ - **المرونة**

وتعنى التواؤم مع الواقع في حالة حدوث بعض التغيرات، ولكن لابد للمرونة من حدود وضوابط، بمعنى أن لا يكون ذلك على حساب دقة العمل وملاءمته .

٣ - **التحديد الدقيق للعناصر الرقابية** مثل المطلوب رقابته، ومعايير القياس .

٤ - **الابتعاد عن تصيد الأخطاء**

استخدام التشجيع بدلاً من التصيد، والبحث عن العمل الجيد.

٥ - **مراعاة البعد الإنساني**

بث أجواء التعاون والمودة بدلاً من إظهار صورة التفتيش وتوليد الضغوط .

٦ - **الاستمرارية**

من المهم أن تكون الرقابة على فترات متقاربة .

**سادسا : كيف تتم الرقابة ( المتابعة )**

فيما يلى نحدد خطوات الرقابة :

۱ - تحديد معايير الرقابة .

٢ - قياس الأداء الفعلى .

٣ - تصحيح الانحراف وعلاجه .

**سابعاً : المعايير الرقابية**

يجب أن تتناسب المعايير الرقابية مع الهدف من العملية الرقابية بما يحقق سرعة ودقة قياس الأداء، حتى تتحقق أهداف الرقابة بأكبر درجة كفاية ممكنة وهناك أنواع للمعايير الرقابية كما يلى :

۱ - **الأهداف كمعيار رقابي**

الهدف هو الأساس الأول لقيام الهيئة الرياضية، وتحقيق الهدف من وجودها هو معيار نجاحها، وتسعى الرقابة هنا إلى تقييم درجات تحقيق الأهداف .

٢ - **اللوائح والنظم والإجراءات والسياسات كمعيار رقابي**

اللوائح والنظم والإجراءات والسياسات كلها وسائل لتحقيق أهداف الهيئة أو المشروع الرياضي، أو الالتزام بتنفيذها يعكس بقدر كبير مدى النجاح في تحقيق الأهداف .

٣ - **الزمن كمعيار رقابی**

المشروعات غالباً ما يتم تقسيمها إلى مراحل زمنية، يعتبر كل منها مرحلة، وبيان ما تم إنجازه في نهاية كل مرحلة يجعل من الزمن معياراً رقابياً .

**ثامنا : قياس الأداء وأساليبه**

بعد الانتهاء من تحديد المعايير الرقابية تأتى مرحلة قياس الأداء، والتي تتم في ضوئها وفيما يلى نقدم أساليب قياس الأداء :

١ - **القياس الفعلى باستخدام التقارير**

هذا الأسلوب هام جداً خاصة في حالة تعدد المستويات الإدارية في الهيكل التنظيمي للمشروع أو الهيئة الرياضية، وذلك برفع التقارير الرقابية .

**أ - بنود التقرير**

* تتضمن بنود التقرير ما يلى :
* . الهدف من العملية الرقابية .
* . النتائج المتوقع تحقيقها .
* . ما تم تحقيقه فعلاً من النتائج .
* . تحديد مدى الانحراف عن النتائج المتوقعة والأداء الفعلى .
* . الأسباب التي أدت إلى ظهور الانحرافات عن النتائج المتوقعة والأداء الفعلي.
* . التوصية بالأسلوب الأمثل للتعامل مع تصميم الانحرافات .

**ب- أشكال التقرير**

هناك شكلان رئيسيان للتقارير هما :

* التقارير التحريرية .
* التقارير الشفوية .

**٢ - القياس الفعلى بالملاحظة الشخصية**

وتعنى أن يقوم المراقب بالإطلاع بنفسه على الأداء، ثم تسجيل الملاحظات في ضوء المعايير الرقابية المحددة .

فيما يلى نحدد مزايا وعيوب الرقابة بالملاحظة الشخصية .

ا - مزايا القياس الفعلى بالملاحظة الشخصية

* . سرعة اكتشاف وتصحيح الانحراف عن النتائج المتوقعة والأداء الفعلى .
* . سهولة اكتشاف الانحراف .
* . اختصار الوقت .

ب عيوب القياس الفعلى بالملاحظة الشخصية

* . غير صالحة لكافة الأغراض .
* . تعتبر مصدر إزعاج للقائمين على تنفيذ الأعمال .
* . تحتاج إلى مهارات عالية لإنجاز المهمة الرقابية .

**تاسعا : نموذج تطبيقي مبسط للتقويم بغرض الرقابة أو المتابعة في الإدارة الرياضية**

* . كما سبق أن أشرنا فإن التقويم يعتبر أحد أوجه الرقابة .
* کی نحسن عملية التقويم في الإدارة الرياضية، فإن المطلوب هو التفكير الخلاق باستخدام ما تم شرحه سابقاً في الرقابة المتابعة)، حيث يجب أن تحدد ما يلي :
* ما هي الأسئلة التي يجب أن تسأل !؟
* و .. كيف نحصل على الأجوبة ؟؟
* و .. إعطاء عناية جيدة لطرق وأساليب تحصيل المعلومات.

إن هناك أوجه متعددة للتقويم فى الإدارة الرياضية، فربما نكون في حاجة التقويم البرامج، أو البناء التنظيمي، أو السياسات، أو العلاقات، أو صورة الهيئة الرياضية في المجتمع .

عليك بقضاء بعض الدقائق فيما تريد أو تنوى تقويمه في مؤسستك الرياضية، اكتب أفكارك عن النموذج القادم :



فيما يلى عدداً من الأسئلة المبسطة، والتي يمكن أن تعطيك قدراً ملائماً من الإجابات الجيدة التي يمكن من خلالها تقويم مؤسستك الرياضية، ويمكنك وضع علامة أمام الأسئلة التي تناسب مجال تقويمك .

**١ - نماذج من أسئلة تقويم البرامج الرياضية**

* . ما هي البرامج الرئيسية في المؤسسة الرياضية؟
* . ما هي العلاقة بين أهداف المؤسسة والمجالات التي تعمل فيها، وبرامجها هل هي متوافقة معاً؟
* . ما هي البرامج التي قررت مؤسستك الرياضية أن توفرها ؟ وكيف يتم ذلك ؟
* . ما هى الواجبات الرئيسية التي تم الانتهاء منها في كل برنامج من برامج مؤسستك الرياضية؟ صف ما يجب أن يتم ؟ وكيف وأين يجب تنفيذه؟ ومن الذي سينفذه؟ وكم من الزمن سوف يستغرق تنفيذه .؟ وما هي الموارد المطلوبة لإنجازه؟
* ما هي نماذج الإدارية المطلوبة في تنفيذ كل برنامج، مثل إعداد المؤهلين والمتطوعين والمشرفين في كل برنامج؟
* بأي طريقة سوف تتم مراجعة البرنامج؟ وبمن من الأفراد؟
* . ما هي العمليات التي تم تنفيذها في كل برنامج لتقابل تحقيق الأهداف الموضوعة .

**٢ - نماذج من أسئلة تقويم المنشآت الرياضية**

* . هل تلبي المنشآت الرياضية حاجة اللاعبات اللاعبين، والمدربين؟ إذا لم تكن كذلك فلماذا ؟
* . هل المنشآت الرياضية تقابل مواصفات البناء الصحيح المناسب، والأمان ضد الحرائق، والجوانب الصحية ... الخ ؟
* . هل هناك تأمين المتطلبات صيانة المنشأ الرياضي؟
* . هل يتوافر في المنشأة الرياضية الطاقم الإدارى، ونظم الاتصال، ووسائل الموارد العلمية والتعليمية، وخدمات الطعام والمتطلبات الخدمية الأخرى؟

**٣ - نماذج من أسئلة تقويم المتطوعين**

* . ما هي الواجبات التي يؤديها المتطوعين ؟
* . ما هي برامج العناية بالمتطوعين؟
* . ما هي برامج تدريب المتطوعين؟
* . هل تحتفظ المؤسسة الرياضية بسجلات الأعمال المتطوعين؟
* . ما هي تعهدات المؤسسة الرياضية تجاه المتطوعين (الانتقالات .. الخ)؟
* . هل يتم تقويم فردى لكل فرد من المتطوعين؟
* . هل هناك تعضيد للأعمال الناجحة للمتطوعين ؟

٤ - نماذج من أسئلة تقويم علاقات المؤسسة الرياضية

. هل تعمل المؤسسة الرياضية من خلال خطط محددة؟

. ما هي علاقة المؤسسة الرياضية بالمؤسسات الوطنية والدولية؟ وما هي أهدافها؟ ومن هو الشخص أو الأشخاص الموكل إليهم القيام بهذه العلاقة؟ وكيفية الاتصال؟ وهل الاتصال مؤثراً وفعال أم لا؟

. هل تشارك المؤسسة الرياضية في فعاليات تطوير السياسات في المجال الرياضي؟ إذا ما كان نعم فكيف؟ مع أي مؤسسة ؟

. ما هي علاقة المؤسسة الرياضية بالإعلام؟ ومن خلال أي شخص؟ أو أعضاء؟ وهل ينفذون الأنشطة كما يجب ؟

. هل قامت المؤسسة الرياضية بكتابة وطباعة منشورات أو كتيبات حول برامجها الخدمية لتساعد المستفيدين من المؤسسات الرياضية الأخرى والأفراد؟

. ما هي مظاهر أنشطة العلاقات العامة التي قدمتها المؤسسة الرياضية في العامين الآخريين؟ وإلى أى المجموعات أو المؤسسات ثم توجيهها ؟؟